

الأساليب الموجهة نحو النتائج

هل تعرف كيف تعالج المشكلة؟

العناصر الرئيسية للحماية القائمة على النتائج هي:

(1) تحليل الحماية المتواصل والمحدد السياق

(2) الأساليب الموجهة نحو النتائج

(3) الاستراتيجيات المتعددة الاختصاصات

تتوفر ملخصات منفصلة لكل عنصر .

تشجع الأساليب الموجهة نحو النتائج العاملين في المجال الإنساني على توضيح نتائج الحماية المتوخاة، ووضع نظرية معينة حول كيفية بلوغ هذه النتائج، وتحديد مسار العمل المناسب.

وتحتنا الأساليب الموجهة نحو النتائج على مواصلة التعلم، وعلى تكييف وتحسين استجابتنا في ضوء الأمور التي تعلمناها والتغيرات التي طرأت على السياق.

لماذا يعتبر هذا العنصر رئيسياً؟

في بيئة العمل الإنساني المعقدة، يُستبعد أن تتجح الأعمال المحددة أو المقررة مسبقاً في معالجة مخاطر الحماية على النحو المطلوب. فالعوامل المترابطة والمتغيرة في سياق محدد، التي تساهم في ظهور تلك المخاطر، تتطلب نهجاً يركز على النتائج.

كيف يمكنك تطبيقه؟

إنّ نتيجة الحماية المنشودة هي تقليل المخاطر من خلال عدة طرق كتحسين الوفاء بالحقوق واسترداد حقوق الأشخاص المتضررين من العنف أو الإكراه أو الحرمان المتعمد. ويشمل ذلك تقليل التهديدات التي يواجهها الناس، وتقليل مواطن ضعفهم حيال هذه التهديدات، وتعزيز قدراتهم.

وتتضمن الحماية القائمة على النتائج الأساليب والنهج التي يمكن من خلالها قياس التغيرات في السلوكيات والمواقف والسياسات والمعرفة والممارسات باعتبارها نتائج وسيطة تؤدي إلى تقليل المخاطر بشكل شامل.

• تجنّب تطبيق أنشطة محددة مسبقاً، واستعض عنها ببرامج تصمّمها لتحقيق نتائج قابلة للقياس. فاحرص على أن تكون برامج الرصد والتقييم والمساءلة والتعلم تحفّز التعليم بشكل فاعل وتقيس النتائج وليس المخرجات فحسب.

• عند تصميم الاستجابة، الجأ إلى تحليل الحماية وفق السياق لتحديد نتائج الحماية المنشودة (انظر العنصر الرئيسي الأول: تحليل الحماية المتواصل والمحدد السياق: [رابط إلى ملخص العنصر الرئيسي الأول](#))

• من المهم الإشارة إلى أنه يجب أن يكون تصميم البرنامج متمحوراً حول المجتمعات المتضررة التي تتأثر حياتها ومستقبلها بمخاطر الحماية. فتجاربها ووجهات نظرها تُعتبر جوهرية ويجب أن تصيغ عملية التصميم.

• أدخل عملية الرصد والتقييم والمساءلة والتعلم وأشرك المتخصصين في هذه العملية في المراحل الأولى من تصميم الاستجابة ووضع الاستراتيجية. اكسر حاجز الانعزال بين موظفي الرصد والتقييم والمساءلة والتعلم وفرق البرنامج لضمان عملهم معاً طوال فترة الاستجابة.

الحماية القائمة على النتائج: دليل الميسر ومواد التدريب

العناصر الرئيسية

وضع البرامج المتكاملة على أساس نظرية التغيير



قامت منظمة ميرسي كور (Mercy Corps)

بتطوير "مجموعة أدوات الشباب والنزاع" (2010) التي تعرض نظريات التغيير المتعلقة بالشباب والعنف، وتكشف الروابط الشائعة بين المشاركة في العنف والتوظيف والمشاركة في الحياة السياسية والمشاركة المجتمعية، وغيرها. لكن ميرسي كور أجرت أيضًا أبحاثًا خاصة بالبلد أظهرت قيمة وضرورة التحليل الخاص بالسياق المحدد بالترافق مع البحث لتطوير نظريات التغيير.¹ وتشكل هذه المعلومات أساسًا يستند إليه تصميم البرامج المتعددة القطاعات والاختصاصات حيث "تبنى ميرسي كور نهجًا متكاملًا لمنع الشباب من الانضمام إلى التنظيمات العنيفة، وتعمل على إيجاد مجموعة كبيرة من الفرص في القطاع الاقتصادي والقطاع العام والمشاركة المجتمعية في برامج الشباب والصراع التي تنفذها."²

• وضع نظرية للتغيير تحدد الطريقة التي ستتبعها لتحقيق النتائج المنشودة، بما فيها المسارات والمحطات الرئيسية على الدرب الممتد ما بين مخاطر الحماية الراهنة والنتيجة المرجوة والمتمثلة في تقليل المخاطر. وهي قد تشمل التغييرات في السلوكيات والمواقف والسياسات والمعرفة والممارسات التي يجب أن تحدث لتحقيق النتائج المرجوة في ذلك السياق المحدد.

• تتبّع التقدم المحرز واستعمل هذه المعلومات وتحليل الحماية المتواصل والمحدّد السياق من أجل الاسترشاد بها عند اتخاذ القرارات، بما في ذلك التعديلات على البرامج. ويجب أن تتمكن أعمال الرصد والتقييم والمساءلة والتعلّم من اكتساب التعليم وتعميمه في الوقت المناسب لتوجيه عملية صنع القرار وتعديل البرامج.

- اضمن وجود سمات الانعكاسية والمرونة وقابلية التكيف في البرامج، وليكن ذلك مستندًا إلى التفكير المنتظم ومراجعة فعالية التدخلات. فكّر في ما إذا كان التغيير يحدث وفقًا لما اعتقدته، وكيف ولماذا، وكيف كان يمكن للتحوّلات في البيئة الخارجية أن تؤثر على التغيير.
- شجّع على التعلّم والتفكير وتكييف البرامج في الاجتماعات والمناقشات المنتظمة التي تجرى بين الفريق الواحد وبين الفرق المختلفة، مع إدراج تفاصيل تلك المناقشات في التقارير الداخلية المنتظمة، أو الحرص على استخلاص عملية الرصد والتقييم والمساءلة والتعلّم لهذه المعلومات وتوصيلها.
- حسن وكيف الاستراتيجيات الأولية أو المؤقتة التي قد تكون مستندة إلى معلومات أولية وتحليل سريع أو محدود للحماية. وكذلك، راجع ونقّح تحاليل الحماية الأولية ونظرية التغيير الداعمة لها مع توفّر المزيد من المعلومات.

مجموعة الأدوات الخاصة برصد نتائج إدارة حالات العنف القائم على النوع الاجتماعي



طوّرت لجنة الإنقاذ الدولية (IRC) أداة لرصد النتائج المحققة من إدارة حالات العنف القائم على النوع الاجتماعي. وبحسب اللجنة، "يشكل الرصد والتقييم جزءًا مهمًا من الاستجابة الفعالة والمسؤولة [حالات العنف القائم على النوع الاجتماعي]، ولكن هذا القطاع اعتاد التركيز على المخرجات (أي عدد الناجين الذين حصلوا على الخدمات، وعدد الموظفين الذي تم تدريبهم، وعدد مجموعات اللوازم الصحية التي تم توزيعها). في المقابل،

إلامّ تحتاج لتطبيقه؟

- احرص على وجود فهم مشترك داخل مؤسستك وبين أصحاب المصلحة المتعاونين بشأن نتائج الحماية المنشودة، ودور كل جهة في تحقيقها.
- سهّل تبادل المعلومات الثنائي والفعال بين أصحاب القرار وموظفي الخط الأمامي، وانظر هنا في آليات التواصل الرسمية وغير الرسمية، المكتوبة والشفهية.

الحماية القائمة على النتائج: دليل الميسر ومواد التدريب

العناصر الرئيسية

من شأن مجموعة الأدوات الخاصة برصد نتائج إدارة حالات العنف القائم على النوع الاجتماعي أن تساعد مستخدميها على قياس النتائج وليس المخرجات، وتأثير إدارة حالات العنف القائم على النوع الاجتماعي على الرفاه النفسي والاجتماعي (الذي يُقاس بقدرة النساء والمراهقات الأكبر سناً على القيام بأعمال مهمة في حياتهن اليومية) والشعور بالوصم (التجارب المتصورة والمستوعبة مع ظاهرة الوصم). وقد استُلهمت مجموعة الأدوات هذه من التزام لجنة الإنقاذ الدولية بقياس النتائج كجزء من إطار النتائج والأدلة الخاص بها، وتحديدًا نتيجة "حماية ومعالجة النساء والفتيات من عواقب العنف القائم على النوع الاجتماعي".³

- اعمل على وضع وتعزيز آليات وسياسات وموارد داخلية تدعم المرونة وقابلية التكيف وتعززها في البرامج.
- أنشئ الروابط بين مختلف الاختصاصات داخل مؤسستك ومع المنظمات المعنية وأصحاب المصلحة الآخرين.
- أنشئ أنظمة لإدارة معلومات الحماية "ملائمة للغرض المنشود" من أجل دعم التحليل المتواصل والتفكير والتعلم والتكيف.
- اعمل على تنمية ذهنية الانعكاسية والتقييم وحل المشاكل بين الموظفين، وإيجاد فرص للموظفين للنظر بانتظام في فعالية الإجراءات من أجل تقليل مخاطر الحماية.
- أنشئ علاقات عمل فعالة مع الجهات المانحة واحرص على الدعوة إلى استعمال الأساليب المرنة والتكيفية لوضع البرامج. راجع موجزات عوامل التمكين الرئيسية حول الثقافة (رابط) والنظم (رابط) والموارد (رابط).

هل تحتاج إلى المزيد من الإرشادات والموارد حول الأساليب الموجهة نحو النتائج؟

- [رابط إلى وحدة العنصر الرئيسي الثالث](#)
- [رابط إلى الموارد الإضافية للعنصر الرئيسي الثالث](#)

لمزيد من المعلومات حول الحماية القائمة على النتائج، يرجى زيارة: <https://protection.interaction.org/>

¹ النهج الخاص بقطاع السلام والنزاع من منظمة ميرسي كورس *Mercy Corps Peace and Conflict Sector Approach*، نيسان/أبريل 2016، ص.

<https://www.mercycorps.org/sites/default/files/2019-11/PeaceAndConflictSectorApproach.pdf> .10

² مستخرج من منظمة ميرسي كورس *Mercy Corps*، الشباب والصراع: الممارسات الفضلى والدروس المستخلصة *Youth and Conflict: Best Practices and Lessons Learned*، ص.3

https://www.google.com/url?sa=t&rct=j&q=&esrc=s&source=web&cd=&ved=2ahUKEwj0kY2X7pLrAhWg7HMBHdsECAoQFjAAeQlAxAB&url=https%3A%2F%2Fwww.mindmeister.com%2Fgeneric_files%2Fget_file%2F9229962%3Ffiletype%3Dattachment_file&usg=AOvVaw38nQzOhLk5VUsrXIA7i8Dx

³ مستخرج من لجنة الإنقاذ الدولية *International Rescue Committee*، مجموعة الأدوات الخاصة برصد نتائج إدارة حالات العنف القائم على النوع

الاجتماعي *GBV Case Management Outcome Monitoring Toolkit*، 2018. [https://gbvaor.net/sites/default/files/2019-](https://gbvaor.net/sites/default/files/2019-07/GBV%20Case%20Management%20Outcome%20Monitoring%20Toolkit%20IRC%202018.pdf)

[07/GBV%20Case%20Management%20Outcome%20Monitoring%20Toolkit%20IRC%202018.pdf](https://gbvaor.net/sites/default/files/2019-07/GBV%20Case%20Management%20Outcome%20Monitoring%20Toolkit%20IRC%202018.pdf)

<https://www.elrha.org/researchdatabase/gender-based-violence-case-management-outcome-monitoring-toolkit/>